OPEN ACCESS

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts106/287-296

الفعل الدرامي وتحولاته في العرض المسرحي العراقي "مسرحية فلك اسود أنموذجاً"

حمزة احمد غني[1]

محمد مهدي حسون المياحي[2]

مجلة الأكاديمي-العدد 106 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

تاريخ استلام البحث 2022/6/26 , تاريخ قبول النشر 2022/7/17 , تاريخ النشر 2022/12/15

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ملخص البحث:

يعد موضوع الفعل وتحولاته في العرض فيه اهمية كبرى على مستوى الدراسة والتحليل والتفسير ومن خلال ذلك تبنى الباحث العنوان الاتي (الفعل الدرامي وتحولاته في العرض المسرحي العرقي) وقد تم اختيار مسرحية فلك اسود نموذج للتحليل، وجاء هدف البحث من اجل تحقيق معرفة خاصة بمدى التحول الحاصل بين البنية الدرامية للفعل والتجسيد المسرحي وعناصر اشتغاله المتعددة في العرض المسرحي العراقي ، وقد اقتصرت على عروض المسرح العراقي في عام (2020) وتضمن الاطار النظري الذي استوعب ثلاث مباحث جاء الاول بعنوان مراحل بناء الفعل الدرامي في النص ، وتناول الباحث في هذا المبحث مفهوم الفعل الدرامي ومراحل بناءه . اما المبحث الثاني : عناصر اشتغال الفعل الدرامي في العرض ، اما المبحث الثالث فقد كان عنوانه تحولات الفعل الدرامي في العرض المسرحي العراقي ، وقد ختم الباحث الفصل الثاني بما اسفر عنه الاطار النظر من مؤشرات بوصفها منطلقات مقترحة واداة لتحليل العينة ، ومن ثم اجراءات البحث التي شملت عينة البحث ، ثم تحليل نموذج العينة الخاصة بمسرحية (فلك اسود) للمخرج العراقي رياض شهيد ، وقد قام الباحث بتحليلها وفق المنهج الوصفي بأسلوب (تحليل المحتوى) وصولا الى نتائج البحث ومنها (بلورة وبناء الفعل الدرامي وفق ومذهب او منهج او اتجاه مسرحي معين يعطي مساحة واسعة للاشتغال وفق اليات منضبطة لا يشوبها التشظي او التشويه .)، ثم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وقائمة المصادر.

الكلمات المفتاحية: الفعل الدرامي، العرض المسرحي العراقي، مسرحية فلك اسود .

[1] كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد ، hahameed674@gmail.com .

[2] كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد ، mohammed.mohda@cofarts.uobaghdad.edu.iq .

المقدمة:

إن منظومة تحولات الفعل الدرامي التي ينطلق منها تشكيل اي عمل مسرحي تنحدر وتتشكل من خلال ركيزتين اساسيتين هما النص والعرض حيث يحمل النص وجهتان رئيسيتان احدها مكملة الى الاخرى تتكون الوجهة الاولى للنص من منظومة متكاملة تتمثل في اجزاء عناصر النص الدرامي التي تشمل الفكرة والحبكة والشخصية والحوار والصراع ، اما الوجهة الثانية للنص فهي مكونة من مراحل بناء الفعل الدرامي وقد تسمى ايضا (اجزاء الحبكة) والتي تتكون من البداية و نقطة انطلاق الحدث (الحدث الصاعد) والازمة والذروة والحدث الهابط ثم النهاية(Final) التي تصل بنا الى التطهير الذي وصفه (ارسطو).

ان بنية العلامات المسرحية المتنوعة والمتعلقة بالفعل الدرامي وتحولاته تعتبر مادة مفتوحة ومتعددة الاطراف والسياقات ويمكن اخضاعها الى منهجين هما : المنهج اللساني الذي يتكفل بدراسة المؤشرات اللغوية واللفظية الموجودة في بنية الفعل الدرامية والمنهج السيميوطيقي الذي يعني بدراسة تركيب الصور البصرية والرموز الايقونية والحركية المتعلقة في اسلوب التجسيد المسرحي وظائفه المتعددة (Hassoun, 2018)، ومن هنا يكون للتحول في الفعل الدرامي حيز كبير في عملية بلورة العرض وانتقاله من كلمات مكتوبة على الورق الى فعل حركي يعبر عن المضمون والرؤية التي قصدها المخرج الصانع للمحتوى البصري،، ومن خلال المعطيات اعلاه يطرح الباحث السؤال الآتي :هل تحقق التحول للفعل المبني دراماً بواسطة التجسيد المسرحي صورياً في العرض المسرحي العراقي؟

وتكمن اهمية البحث في محاولة التعرف على الكيفية الخاصة بتشكيل البناء الدرامي للفعل في النص وأليات تحوله الى عرض . في حين يهدف البحث الى معرفة مدى التحول بين البنية الدرامية للفعل والتجسيد المسرحي وعناصر اشتغاله المتعددة في العرض المسرحي العراقي .

تحديد المصطلحات:

1.التحول لغة: [تَحَوَّلَ]: تَنَقّل من موضع إلى موضع، أو من حال إلى حال.

و- عن الشيء: انصرف عنه إلى غيره.

التحول اصطلاحاً : يقصد بالتحول على انه "تحول الاشياء والدلالات من حالة تكون عليها الى ما هو ضدها او متوافق معها ، ." (Dictionary, 1960, p. 235).

التعريف الإجرائي : يعرف التحول عل انه نتيجة ضمنية للتغير في المسار اي الانتقال من حال الى حال ومن صورة الى اخرى ويسهم التحول في عملية تغير المعنى او الغاءه وتطويره وصولاً به الى حد الاكتمال او التشظي(Mulwin, 1990, p. 233) .

المبحث الاول

مراحل بناء الفعل الدرامي في النص

اولاً : مفهوم الفعل الدرامي :.

يشير المصطلح الفعل الدرامي الى ان المأساة تعالج حدثا واحداً له طول معلوم ومعين متكون من بداية ووسط ونهاية فالقصة التي يتكون منها الحدث هي عبارة عن محاكاة للفعل في التراجيديا الذي يجب ان تكون

اجزاءه مترابطة ترابطاً وثيقاً لان التراجيديا لا تحاكي الاشخاص ولكنها تحاكي الافعال (Oda, 2021)، لان الحياة بما فيها من سعادة وشقاء من الممكن ان تتمثل في الاثنان الذان يتشكلان في صورة فعل درامي مكون من خصائص معينة تتمثل في وحدة الزمان ووحدة المكان ووحدة الموضوع ، والفعل الدرامي يسعى الى تصوير الشخصية وعلاقتها بالحدث ، وعلى هذا الاساس لن تكون هنالك تراجيديا من دون فعل.

ثانيا :مراحل بناء الفعل الدرامي في النص :.

1. المقدمة او البداية :هي التي يبدأ فيها المؤلف بتقديم بعض شخصياته المسرحية والتعريف بها ان لم يكن جميعها ، مع العمل على تحديد الزمان والمكان واثارة بعض التوقعات لدى المتلقي بهدف خلق حالة من التوتر الدرامي (aldesouky, 1997, p. 385)، كما تثير البداية في الفعل الدرامي التوقع والانتظار لدى المتلقي لأنه مهمة البداية تكمن في التعريف بموضوع المسرحية وبالشخصيات المهمة فيها من اجل ايجاد حالة من التشويق والتطلع والانتظار للحوادث المقبلة التي تأتي تبعاً في العمل المسرحي .

2. نقطة انطلاق الحدث : قد يكون هنالك اختلاف واضح ما بين النصوص المسرحية وبناء الافعال الدرامية فيها في هذه المنطقة تحديدا فمنهم من يقول انها منطقة قريبة من بداية قصة المسرحية ثم يقوم بعدها المؤلف ببناء حبكته الدرامية بشكل يتماثل مع البناء السردي ، والامثلة عديدة نجدها في ذلك وكما هو الحال في المسرحيات الاغريقية التي تعد نموذج للمسرحيات التي تنطلق وتبدأ من منطقة بعيدة عن بداية القصة المحكية في النص حتى تكاد تقترب من منطقة الذروة. (Fouad Al-Salihi, 2002, p. 62).

4. الذروة : تعد الذروة منطقة مهمة من مناطق بناء الفعل الدرامي على كافة المستويات فهي تمثل مرحلة الصدام ما بين القوى المتعارضة والمتخاصمة الى الدرجة التي تتحطم فيها ادى القوتين ، وتمثل الذروة اعلى مراحل بناء الفعل الدرامي بوصفها المنطقة التي تصل فيها جميع قضايا الصراع المسرحي الى اوضح صورة له. (Ibrahim, 1994, p. 73).

5. الحدث الهابط : فيه يتم ايضاً تأكيد سوء حظ البطل او نجاحه السار ، ويمثل الحدث الهابط النصف الاخر من المسرحية والبناء الدرامي للفعل القائم على صراع الذي يتم تحديد فيه مصير جميع الشخصيات الرئيسية ، وان التحول في مصير البطل يكون قائم على جانبين الاول الجانب التراجيدي الذي يتحول فيه المصير الحتمي للبطل من السعادة الى الشقاء والثاني الجانب الكوميدي الذي عادتاً ما يكون الحدث الهابط فيه ذو نهاية سعيدة(Fouad Al-Salihi, 2002, p. 67) .

6. النهاية : حيث تبلغ الاحداث نهايتها في هذه المنطقة والتي لا بد ان تنسجم مع الجو العام والهدف الذي ينشد اليه المؤلف في فكرة المسرحية منذ البداية ، وفي جانب اخر تعتبر النهاية جزء مهم لابد للمؤلف ان يراعي تصاعد الاحداث حتى تصل الى ذروتها ومن ثم ايجاد الحل المنطقي المناسب لها الذي يسهم في علمية التأثير الذي يؤدي الى التطهير التراجيدي او التنفيس والترويح الكوميدي. (alkhater, 2020).

المبحث الثاني:

عناصر اشتغال الفعل الدرامي في العرض

1. الممثل: يعد الممثل العنصر المهم والاساسي في عملية تحويل الفعل الدرامي المكتوب في النص الى فعل مجسد على خشبة المسرح من خلال الادوات التي يمتلكها الممثل الا وهي الصوت والجسد باعتباره سيد المنصة واساس العرض القائم على صراع يتمثل في فعل ورد فعل اخرى . (alkhater, 2020, p. 118)

2. الديكور :ان الديكور يحمل صيغة جمالية وفكرية وفنية ، حيث يفترض ان تكون عملية تشكيل الديكور في العرض متوافقة مع ما هو مكتوب في النص من فعل وحدث درامي من اجل ان لا يكون هنالك فجوات كبيرة ما بين ما هو مكتوب ومعروض وبالتالي يفقد الديكور قيمته الجمالية القادرة على اظهار الفعل الدرامي بشكل مؤثر ومنطقي (Makiya, 2006, p. 21).

3. الازياء : لقد تم استخدام الازياء منذ النواة الاولى للدراما ولكن بأشكالها البدائية البسيطة لما لها من اسقاطات مهمة على روحية الشخصية التي ينطلق منها الفعل الدرامي ، وتسهم الازياء بشكل عام ببيان نوعية العرض والفعل المجسد فيه والقدرة على احداث التأثير البصري والجمالي. (Russil Oda, 2020)

4. الموسيقى والمؤثرات الصوتية : ان الموسيقى والمؤثرات الصوتية في المسرح تساعد على خلق الجو العام الذي يعمل على احتواء الافعال الدرامية التي تؤديها الشخصية ، حيث تلعب المؤثرات الصوتية دور مهم في بيان شكل الحدث والفعل الحسي من خلال تفاعل هارموني صوتي ناتج عن اعطاء القيمة الدلالية والايحائية لمكان الفعل والحدث وزمانه وانتماءه الطبيعي والتاريخي ، حيث ان اصوات طبول الحرب والمدافع في عرض ما تعطي قيمة دلالية للعرض من خلال الايحاء على ان الفعل الدرامي الدائر على خشبة المسرح هو فعل متكون من احداث تنتمي الى تجسيد احد الحروب التي حدثت في التاريخ. (alaboudy, 2016, p. 78).

5- الاضاءة : تلعب الاضاءة دوراً هاماً في عملية توفير الجو والطابع النفسي العام في العرض الذي يسهم في احتواء الفعل الدرامي والكشف عن مجموع الاحداث الدرامية الجارية من خلال عدة ادوات وتشكيلات بصرية وجمالية مهمة تساعد في بناء صورة العرض وفعل النص ، ولقد مرت الاضاءة بمراحل متعددة عبر التاريخ وصولاً لما هي عليه الان حيث كانت وظيفتها الاساس هي توفير النور الكافي فقط من اجل ان يشاهد المتلقي ما يجري امامه من افعال درامية(alaboudy, 2016, p. 59) .

المبحث الثالث:

تحولات الفعل الدرامي في العرض المسرحي العراقي

إن عملية التحول والتباين والتطابق ما بين مراحل بناء الفعل الدرامي في النص وعناصر الاشتغال المتعددة في العرض قد اخذت مديات واشكال كثيرة وكبير عبر تاريخ المسرح القديم والحديث واختلفت باختلاف تطور البنى الدرامية للفعل انطلاقاً من البنية الارسطية للفعل التي كانت ترتكز على ان يكون لكل فعل درامي بداية ووسط ونهاية وتحتوي مرحلة الوسط دائماً على العقدة والذروة والحدث الهابط والصاعد وصولاً الى مرحلة النهاية ثم التطهير ، وان هذا البناء الارسطي للفعل الدرامي كان يحكم العرض بشكل كبير

على اهمية الالتزام بما هو مكتوب في النص من افعال درامية محبوكة لا يمكن مغادرتها او اعطاء بدائل الممكنة لها بوسطة عناصر اشتغال العرض ، وان هذا التشدد جاء من منطلق الالتزام بالوحدات الثلاثة الا وهي وحدة المكان والزمان والحدث للنص وما يحتويه من افعال درامية وللعرض وما يصوره بواسطة عناصر اشتغال متعددة(Fayez, 1988, p. 74)

الفعل الدرامي وتحولاته المختلفة في العرض المسرحي العراقي :

مر المسرح العراقي بعدة مسارات واتجاهات عبر التاريخ وكان هنالك عدة مؤلفين عملواعلى صياغة النص المسرحي بشكل عام والفعل الدرامي بشكل خاص. حيث عمل (سامي عبد الحميد) على اخراج مسرحية (النسر له رأسان) (لجان كوكتو)وحقق فيه مبدأ العرف الكلاسيكي القائم على تحقيق الدقة التاريخية في عملية توظيف الافعال الدرامية الخاصة بالنص من خلال عناصر اشتغال العرض التي يمثلها المنظر والملبس، كما حاول ابعاد الممثلين عن المبالغة في الاداء وعن الانماط التعبيرية ، اما في مسرحية (انتيغونا) والتي حاول فيها التجاوب مع متطلبات العصر التي تحتم الابتعاد عن تقنيات اشتغال الفعل الدرامي في العرض التي تقترن بالمسرح الكلاسيكي وقد كان التحديث واضحاً في الديكور المكون من منصة بشكل حدوة حصان، وفي مسرحية (الحيوانات الزجاجية) استطاع تحقيق اجواء المسرح التعبيري اللارسطي القائم على الدوافع النفسية للشخصيات وصراعها المتولد من الفعل الدرامي الذي قد يكون صراع داخلي او خارجي .(Hamid, 2013, p. 157)

مؤشرات الاطار النظري:

1. يعد الفعل الدرامي اساس التراجيديا وجوهرها ومحورها الرئيسي الذي يولد من خلاله الصراع الذي يكون قائم على قانون الضرورة والاحتمال .
2. يلعب الممثل دور مهم ورئيسي في عملية تحريك وتحويل الفعل الدرامي المكتوب في النص الى فعل مجسد على خشبة المسرح بواسطة ادواته الخاصة بالصوت والجسد.
3. التحول والتباين والتطابق الناتج عن الفعل الدرامي في النص والعرض قد اخذ عدة اشكال ومفاهيم ومديات اختلفت عبر تاريخ المسرح القديم والحديث.
4. ان الالتزام بما هو مكتوب من افعال درامية في النص وترجمتها الى عرض بواسطة عناصر الاشتغال المختلفة هو قاعدة ثابتة ومنطلق اساسي للمسرح الارسطي من اجل تحقيق مبدأ الايهام الكامل بالفعل والحدث الدرامي .

اجراءات البحث

عينة البحث:

شملت عينة البحث عرض (فلك اسود) . مخرج العرض : رياض شهيد . مكان العرض : بغداد . سنة العرض: 2021

تم اختيار عينة البحث على وفق طريقة قصدية ،للأسباب الأتية :.

1. يشكل العرض امكانية في عملية تطبيق المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري بمستوى اكثر من غيره.
2. ان هذا العرض هو الاقرب الى تحقيق هدف البحث القائم على مدى التحول بين البنية الدرامية للفعل

تحليل عينة البحث:

تعد مسرحية (فلك اسود) للكاتب (علي عبد النبي الزيدي) والمخرج (رياض شهيد) من بين المسرحيات التي تبنى الباحث تحليلها ضمن مفاهيم واليات موضوع بحثه الذي تناول بشكل رئيسي العنوان الاتي الفعل الدرامي وتحولاته في العرض المسرحي العراقي ، حيث شهد العرض من خلال الجزء الاول تحولات درامية متعددة من حيث الانتقال الموضوعي بين النص والعرض ، حيث اتجه البناء النصي الذي ترجمه العرض منذ الوهلة الاولى نحو البنية الملحمية التي فيها مشاهد تعبيرية مهمة كان فيها التغريب للفعل و الحدث حاضراً بشكل كبير منذ المشهد الاول الذي كان خاص بالدعاء والتكلم مع الذات الالهية وكأنه شخصية جسدت على خشبة المسرح حيث كان منطق الدعاء الذي كتب في النص وجسدته شخصية (بتول) المرأة على اعتبارها عنصر من عناصر اشتغال الفعل الدرامي هو تحول اول للفعل الدرامي بين شخصية (بتول) المرأة وحوارها مع الذات الالهية التي فرضت كشخصية اخرى مخاطبة تتطلب منها (بتول) الرحمة في انقاذها من ما هي فيه من هاجس الخوف اليأس الذي انتابها بسبب زوجها النائم دائما ويشخر وبيته وامراته على اعتاب قضية اغتصاب كبرى لا تختصر في بيت صغير وامرأة وانما هي قضية وطن وشرف قد بيع وتم اغتصابه من خلال مجامع اقل ما يقال عنها انها نتنة وقذرة تفوح منها رائحة الوساخة في ادنى مستوياتها ، ولقد تم التعبير عن ذلك الفعل الدرامي وتحولاته الكلية من خلال مؤثرات صوتية فقط على اعتبارها عناصر اشتغال مهمة تحرك الفعل وتجعله حاضرا عند المتلقي والممثل ، وفي المشهد الذي يستيقظ فيه (الزوج) من نومه وينادي على زوجته (بتول) فيظهر له شخص بلحية وشارب ويدعي انه (بتول) هنا يكون عنصر التغريب حاضراً

بشكل كبير في العرض والذي يعتبر اساس البناء الملحمي الذي نادى به (برشت) في النص والعرض، حيث ان الكاتب فرض في النص هذه الشخصية مع الجزم ان تمثل من قبل رجل من اجل ان تكون هنالك دلالة كبيرة على ان الرب قد استجاب دعاء (بتول) وحولها الى رجل بملامح خشنة وقلب رقيق ، ومن خلال هذا التحول هنا لابد ان يكون للممثل القدرة على المزج بين احاسيس المرأة وافعال الرجل من خلال صيغة درامية تنتج عن تحولات منطقية في الفعل لا تنافي العقل وتسهم في ازدياد قاعدة الاقناع عند المتلقين ، وبالفعل هذا ما حدث من خلال قدرة الممثل الجسدية والحسية في تجسيد الدور على اعتباره عنصر مهم من عناصر اشتغال الفعل الدرامي في العرض ، وان عملية ظهور الزوجة (بتول) في مشاهد منفصلة توضح

عمق دلالة الحوار المكتوب في النص وما فيها من افعال درامية متداخلة تحاكي فترة الحرب في زمن ما وفي داخل ديكور دال على سجن مقيت للنساء على اعتبار ان الديكور هو عنصر مهم من عناصر اشتغال الفعل الدرامي الذي اراده المخرج ان يتم تركيبه بطريقة تعكس وجهة نظره الدرامية في الاخراج مع الاخذ بنظر الاعتبار عدم الابتعاد عن قصدية النص وماهيته في ايصال فكرة الحرب وظلم النساء ، وبين هذا التصوير المتداخل بين النص والعرض يكتشف الباحث نوع مميز من الية التحول الدرامي من حيث النص والعرض ، وفي المشهد الذي يعبر عن العمق الكبير للحزن الذي تضمره شخصية الزوجة ذات الابعاد الثنائية الغائرة بين (عبود) الرجل الخشن وبين (بتول) المرأة الرقيقة والذي يراد منه تحقيق من الاقناع الخاص بالزوج يكون للأزياء حيز دال على الذكريات الاليمة التي حدث سابقاً بين الزوج وزوجته حيث كانت كل قطعة سوداء تمثل فعل درامي ينتمي الى الواقع بصورة مباشر مثل الاربعاء الدامي والاد الدامي والخميس الدامي الى اخره ، حيث ان التحول في الفعل الدرامي من النص الى العرض في هذه المسرحية العراقية قد اختصر وتحول من خلال قطع ملابس سوداء ومتوافقة تماما مع ما هو مكتوب في النص ولكن بصورة ادائية جسدها الممثل بحرفية خاصة احدثت نوع من التأثير عند المتلقي على اعتبار ان الممثل عنصر من عناصر اشتغال العرض في المسرح العراقي ، ومن بين اهم عناصر التغريب الحاضرة في النص والدالة على مفهوم التحول الدرامي من النص الى العرض والتي كانت مختصرة في الحوار الدائر بين شخصية (الزوج) و شخصية (بتول) التي حملت كنية (عبود) الخشن او محراث التنور حيث تقول (بتول) انا زوجة ادركتها الرجولة متأخرة فيقول لها الزوج انا زوج الى زوجة تحولت زوج ، ومن بين اهم الاساليب الاخراجية التي اضافها المخرج الخاصة في تأكيد بلورة الفعل الدرامي المكتوب وتحويله الى صور ومشاهد متعددة هو عملية دخول الراقصين واختباءهم خلف سرير (بتول) الذي تحول الى حائط يوضح ثيمة الاغتصاب التي تعتبر المقدمة التي بدأ بها النص والمشهد الاستهلالي الذي بدأ به العرض ، مع وضع غشاء شفاف اراده المخرج ان يكون اشبه بغشاء بكارة المرأة ، وقد كانت هذه الإضافات بمثابة تدعيم فكرة النص المبني على مجموعة افعال درامية ، ولقد عبرت مشاهد الفلاش باك بين الزوجان وافعالهم الدرامية المختلفة وذكرياتهم المتباينة عن ثيمة العرض المستند على افعال النص الدرامية ، وفي مرحلة الوصول الى ذروة الفعل الدرامي في العرض المتوافق مع فكرة النص نلاحظ ان الشخصيتان تدخلان في صراع كبير يوضح عمق الفعل الدرامي وتحوله بصورة حية يجسدها (الزوج) والزوجة (بتول) ذات المظهر الخشن الموصوف باسم (عبود) ، حيث كان الفعل الدرامي مبني على الصراع حول ايهما يصلي ويدعوا الله في ان يغير حاله من حال الى اخر ، ومن بين اهم الشخصيات التي كانت تحمل دلالة معينة حول فعل درامي مخفي اضافه شخصية مكافح الفايروسات الذي يرمز الى ان كل ما دار في العرض و النص من افعال درامية متحولة تحتاج الى مكافحة انية على اعتبارها فايروسات فكرية تنتمي الى الواقع وتم حبكها وعرضها بصورة درامية متداخلة ومتجانسة ، ومن خلال ذلك يجد الباحث ان الفعل الدرامي وتحولاته في هذا العرض المسرحي قد اخذت مديات مختلفة ومتباينة من خلال شكل الفعل الدرامي المكتوب في النص وطريقة تحويله الى عرض بواسطة عناصر اشتغال الفعل الدرامي المتوزعة بين ادوات الممثل الجسدية والحسية وقطع الديكور والازياء والاضاءة التي كانت اغلبها فيضية كاشفة عن موقع تجسيد الفعل الدرامي

في مكان ما بالإضافة الى المؤثرات الصوتية والموسيقية التي عملت على تدعيم الفعل الدرامي ، وقد تم توضيح ذلك من خلال تحليل العرض المتوافق مع هدف البحث الذي كان يهدف الى معرفة مدى التحول بين البنية الدرامية للفعل وأجزاه المختلفة والتجسيد المسرحي وعناصره المتعددة في العرض المسرحي العراقي.

نتائج البحث :

1. ان علمية البناء الملحمي الذي كان فيه عنصر التغريب حاضرا قد تبلور منذ المشاهد الاولى للعرض من خلال منطق مخاطبة الذات الالهية .

2. ان قدرة الممثل الجسدية والصوتية في عملية التجسيد والمزج بين احاسيس المرأة وافعال الرجل قد ساهم في اعطاء مساحة كبيرة لمجموع من التحولات في الفعل الدرامي .

3. ان ظهور الزوجة (بتول) في مشاهد منفصلة من العرض وفي شكل من الديكور الدال على شيء اشبه بالسجن قد اعطى عمق دلالي لقيمة الفعل الدرامي المتحول في العرض.

4.لقد كان لعنصر الزي المستخدم في العرض اهمية في توضيح عدد كبير من الاحداث الواقعية التي مرت بها شخصية الزوجة والتي من خلالها تم صياغة عدد من الافعال الدرامية المتحولة .

الاستنتاجات :

1. بلورة وبناء الفعل الدرامي وفق ومذهب او منهج او اتجاه مسرحي معين يعطي مساحة واسعة للاشتغال وفق اليات منضبطة لا يشوبها التشظي او التشويه .

2.تكمن المنطقية وتصل حد الاقناع عندما تكون تحولات الفعل الدرامي في النص والعرض محبوكة بشكل جيدة تؤدي الى التأثير والتطهير عند المتلقي.

3. سيطرة الممثل على ادواته الصوتية والجسدية يساهم بشكل كبير على احداث مجموعة من تحولات الفعل الدرامي على اعتباره عنصر اشتغال رئيسي في العرض.

4. يكون للزي اهمية في الاشارة الى ابعاد الفعل الدرامي وتحولاته المتعددة من النص الى العرض.

References:

1. aldesouky, o. (1997). *the play has it orginal.* cairo: arab thought house.
2. alkhater, H. (2020). *Dramatic scene throughout history.* Baghdad: Dar Al-Fath for printing and publishing.
3. Dictionary, I. (1960). *Intermediate Dictionary.* Cairo: Academy of the Arabic Language.
4. Fayez. (1988). *please forgive me. (1988). Drama and literature.* Beirut: University Foundation for Studies.
5. Fouad Al-Salihi, A. H. (2002). *The science of theater and the art of writing it.* Baghdad: College of Fine Arts.
6. Hamid, S. A. (2013). *Iraqi theater in a hundred years.* Baghdad : The Baghdad Capital of Culture Project.
7. Hassoun, M. M. (2018). Deconstruction the Theatrical Time in the Expressionist Doctrine. *Al-Academy*(90), 153-168.
8. Ibrahim, M. H. (1994). *Drama theory.* Cairo: International Publishing Company.
9. Makiya, L. (2006). *Different ways in drawing theatrical perspective.* Cairo: The Egyptian General Book Authority.
10. Mulwin. (1990). *Comedy and Tragedy.* Kuwait : The Knowledge World Series.
11. Oda, R. (2021). the eThe effectiveness of media communication and its problems in the contemporary theatrical presentation . *Al-Academy*, 155-168.
12. Russil Oda, L. f. (2020). Techniques of Acting Performance in Fantasy Theatrical Show. *Al-Academy*(95), 5-18.

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts106/287-296

The dramatic act and its transformations in the Iraqi theatrical show "Black Astronomy play as a sample"

Hamza Ahmed Ghani[1]
Muhammad Mahdi Al-Mayahi [2]

Al-Academy Journal …….…….... Issue 106
Date of receipt: 26/6/2022…....Date of acceptance: 17/7/2022….....Date of publication: 15/12/2022

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

The subject of the act and its transformations in the presentation is of great importance at the level of study, analysis and interpretation, and through that the researcher adopted the following title (The Dramatic Act and Its Transformations in the Iraqi Theatrical Show). The play of Black Astronomy was chosen as a sample for analysis, and the aim of the research came in order to achieve a special knowledge of the extent of the transformation that occurred between the dramatic structure of the act and theatrical embodiment and its multiple elements of operation in the Iraqi theatrical shows. It was limited to the show of the Iraqi theater in the year (2020) and included the theoretical framework that accommodated three sections. As for the first section: stage of dramatic act construction in the text. The researcher studied the concept of the dramatic act and its construction stages. And the second section: the elements of the action of the dramatic act in the show, while the third topic was entitled transformations of the dramatic act in the Iraqi theatrical show, and the researcher concluded the second chapter with what the framework resulted in considering indicators as suggested starting points and a tool for analyzing the sample, and then the research procedures that included The research sample, and then analyzing the sample for the play (Black Astronomy) by Iraqi director Riyad Shaded, and the researcher analyzed it according to the descriptive approach in the style of (content analysis) to reach the results of the research, including (crystallization and construction of the dramatic act according to a doctrine, method, or a specific theatrical direction that gives space Extensive space to operate according to disciplined mechanisms that are not tainted by fragmentation or distortion.), then conclusions, recommendations, suggestions and a list of sources.

Keywords: the dramatic act, the Iraqi theatrical performance, the play Falak Aswad.

[1] College of Fine Arts ,University of Baghdad, hahameed674@gmail.com

[2] College of Fine Arts, University of Baghdad . mohammed.mohda@cofarts.uobaghdad.edu.iq